**تغيير اتجاه القبلة .**

**تحويل القبلة من الأحداث المهمة في تاريخ الإسلام ويراد منها تحويل قبلة المسلمين من المسجد الأقصى الواقع في بيت المقدس إلى الكعبة الشريفة سنة 2 للهجرة .**

**إنّ تحويل القبلة حدث في مسجد القبلتين وفي أثناء صلاة الظهر ، بأمر من الله بحسب ما ورد في قوله تعالى { قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره }هذه الآية التي فيها حكم تحويل القبلة .**

**امّا المكان الذي تم فيه تغيير القبلة هو مسجد بني سالم المعروف في الوقت الحاضر بمسجد ذي القبلتين في المدينة المنورة .**

**وسبب تغيير القبلة :**

**لما كثر تعيير اليهود للنبي والمسلمين بسبب استقبال المسلمين قبلة اليهود تأذى الرسول صلى الله عليه وآله . فنزلت الآية المباركة { قد نرى تقلب وجهك ..... } تخبر النبي صلى الله عليه وآله بتغيير القبلة ، وتحويلها من بيت المقدس إلى الكعبة الشريفة .**

**زواج السيدة فاطمة**

**إنّ المتأمل في زواج السيدة الزهراء من الإمام علي عليهما السلام يجد فيه أعلى معاني التكامل الإنساني والتكافؤ الروحي وبالامكان أن يستقي منه أعلى صورة للانسجام بين الشركاء الذين يريدون بناء مشروع انساني خالد .**

**حدث هذا الزواج في السنة الثانية للهجرة . وتدل النصوص التأريخية على تسابق صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وأشراف قريش لخطبة الزهراء عليها السلام من أبيها . لكنه كان يرد كل طلب بطريقة أو بأخرى ، وصرحت الروايات إنّ بعض الصحابة قصدوا علياً ، وقالوا له : لم لا تخطب فاطمة ؟ وذلك لمكانة علي عليه السلام ، وقربه من النبي صلى الله عليه وآله بالإضافة إلى الكفاءة الشخصية لهذا الزواج .**

**إنّ هذا الزواج المبارك قد حدث بأمر من السماء عندما عوتب النبي صلى الله عليه وآله من قبل بعض الصحابة على ردّهم وتزويج علي من فاطمة عليهما السلام فأجابهم والله ما أنا منعتكم وزوجته بل الله منعكم وزوجه .**

**ومن ميزات هذا الزواج إنه زواج في السماء وبأمر من الله إذ نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي . وكذلك إن الله تعالى قد جعل الذرية النبوية الطاهرة محصورة بهذا الزواج المبارك .**

**أمّا تفاصيل هذا الزواج ومقدار المهر فإنّه يتميز بالبساطة واليسر من غير تكلف ولا إحراج ، ولا تباهي .**